

Copyright © King Saud University

٢٧٨، ٢٠٢
ت. ص
١

٢١٣١
أ. ص

إجازة صالح التونسي لسليمان الصنيع ،

تأليف صالح بن الفضيل التونسي - كان

حيا سنة ١٣٥٢ هـ . بخط المجيز سنة ١٣٥٢ هـ

٥٠٢ × ٣١ سم

٩ ق ١٩ س

نسخه جيدة ، خطها رقعه حديث ، كتب

١١٠٦

في ورق مسطر

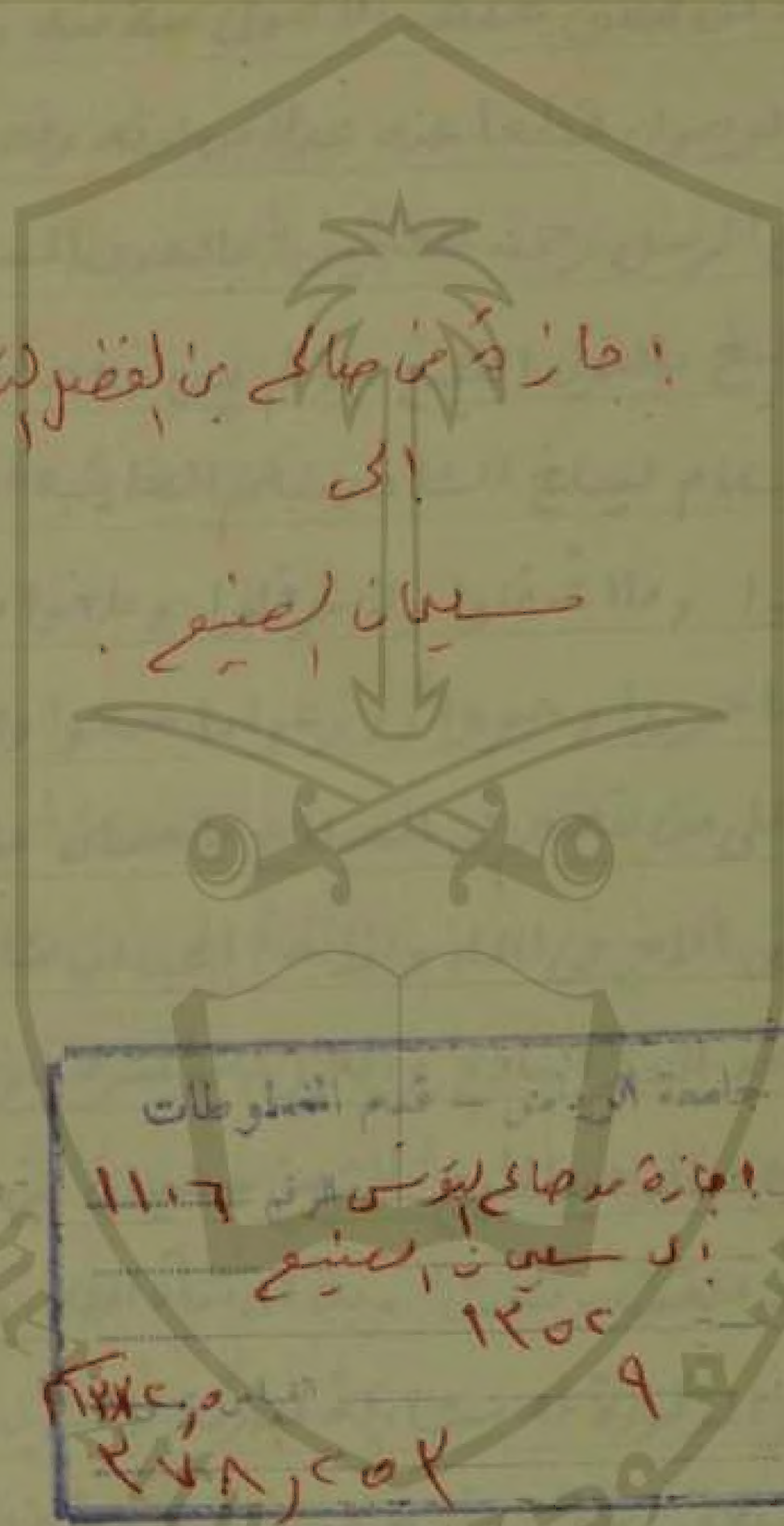
١ - مصطلح الحديث . أ - المؤلف .

ب - الناسخ . ج - تاريخ النسخ .

د - إجازة لسليمان الصنيع .

King Saud University

جامعة الملك سعود



إجازة من صالح بن إيفضل بنو
إلى

سيدان الصنيع

جامعة الرياض - قسم المخطوطات
إجازة من صالح بن إيفضل بنو
إلى سيدان الصنيع
١٢٥٥
٩
٢٧٨,٢٥٢

١٩٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

الحمد لله رافع رتبة من تحقق بحفظ الأصول منه منه وفضلاً "وواضع منزلة
من تحقق برفض الوصول قطعاً عنه عدلاً من لدنه وفضلاً وعظماً" والصلاة
والسلام على النبي المرسل رحمة للعالمين "بالعدي المسائل حكمة للعالمين"
الذي حث على التبليغ بالقول البليغ بما لم يبق معه تقول للغائب "بقوله
عليه الصلاة والسلام ليبلغ الشاهد منكم الغائب" وعلى اله وصحبه
الذين نقلوا ما عقلوا وما اعتقلوا ولا عرفوا وبلغوا ما نبغوا وما غبوا
ولا بلغوا ورووا ما حرروا وحسوا "ورزقوا ما سمعوا وجمعوا ما استمعوا
ودعوا ورعوا" وعلى من تبعهم في الصلاح باحسان "ما لبث الصالح والحسان"
وبعد فقد طلب مني الاخ في الله ولذاته الحب ان شاء الله ابتغاء وجه
الله ومرضاته المتخذ العلم النافع والعمل به ونشره بين اهله اجل واجمل لذاته
المتحصن بركن التوحيد الوحي المنيع الشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع
اجازة علمية فيما له تلقيت رتقيت وبه ان شاء الله توفيت وترقيت ،
وحيث ان المستحيز المذكورة له مشاركة مباركة في فنون من العلم وخيراته
خبرة بحرم وعزم "وتعقب منقب وتبع للمنبع وجوداً فهم" مع رعي وسعي
وراء ما يجر ويجري اجرا "ويكون ان شاء الله ذخرا" في الاولى والاخرى علامة
على ما تفرست فيه من الرشد "بنموغده الاسد" وبلوغه الاشد بهجته
لائحة اعلام من عظماء علماء الاسلام فقد اجبته لما طلبة واستعفته فيما رغب
وضعا لاشي وان شاء الله في محله "وتوسيد الامر الى اهله" واجزته



واجتهده بجميع مروياته ومسموعاته من منقول ومعقول وفروع واصول كتابا تلوذة
 وتاويلات سنة دراية ورواية وفقها اصولا وفروعا وعلوم آلات وتصوفا اجازة
 تامة عامة له ان يحيز غيره بها متى استبان خيره من نيل الشها من فيه اهلية وبها
 واخص بالبيان من ذلك ما تضمنه ثبت العلامة الامير الكبير المصري الشهير
 لانه من اكثرها جمعا واكبرها بحول الله نفعا واغزرها مادة عوننا وزعمنا وعيننا ونفعنا
 واعمرها جادة رعا ورعا واوحدتها واجودها وسعا واحدها وارحدها معي
 فاني اروي به بحمد الله من عدة طرق عن عدة فرق ومن اجلها واجملها وازينها واوزنها
 طريقا لحدث الثم وبركة الانام نعمة المنان في هذا الزمان وسعة الامان بنجر الايمان
 بقية السلف الصالح وبغية الخلف الناجح العارف بالله تعالى العابد الزاهد
 الجاهد المجاهد السالك للمهج الشني الثني الشهي الشيخ محمد بدر الدين الحنفى
 المغربى الشهي عن الشيخ ابراهيم السقا المصرى عن الامير الصغير عن والده
 الامير الكبير محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر صاحب الثبت الشهير حاشية المحققين
 المتوفى ١٢٣٢ هـ اثنى وثلاثين ومائتين والاف عن نحو ثمانية وسبعين سنة والثبت
 المشاره جمع فاعوى وتبع فاشبع نزعافنوعا وعلى الشيخ المستجيز
 المذكور حسن الملاحظة والحفاظة على الشوط المعبر عندك خبر من اهل الخير والخبر
 بكمال تحرى التحرير الحرى بكل حريست في النقل وجمال التملنى على اهل العلم والورع والعقل
 بديانة صيانة امانة تحمل تحمله من محله والتحفظ في اهداء اداء بزره وبزله لأهله
 عقب الارقاء بالاعراف والاعراف فى الارقاء من الكشاف فى مورد الاراء محال سحابه
 والاستقاء فى الارقاء بالانقاء من لايق رائق صافى اوصاف مكرع مترع منبع أصحابه



والاقتطاف في المطاف من لطاف حتى داني مانع مانع جامع نافع لساب الباء اربابه فربابه
 مع استعمال كمال التوفى بالتوقف في التلقى والتلف لتوفيه بصفه تنقيه ما جمعه
 وتعام الاهتمام بالتروى في المروى والتقى في الترقى لمدايح معارج معادن تصحيح ما استودعه
 ليتظمن ان شاء الله في زمرة حفرة حفرة نضرة نظرة عدة عدة عردة دعوة فبلغه كما سمعه
 ويستعين بالله ويستعينه ويعتمد على الله ويستمد من الله كفى لا يجد محالا للقول فيه عذوله
 فيترقب حتى يتوفى لتدفع له سبيل شمول خير خبر [يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله]
 وذلك بحسن الاختيار والاعتبار من خيار اخبار الاخبار فلا يكره معه صدق كل حديث وحدث بكل علم
 او كما طب ليل وكما طب ويل يجمع بينك والافرك ويوزع بلا سبك والافك
 ففي مسلم مرفوعا كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وفيه مطوم لم وما آفة الاخبار الارواك
 والافتصاد بالافتصار على الاصح والوضح والافوض هو الاوفى والافق والاليق باهل الوع واليقين
 فقد قيل الكلام على قدر القابل لا على قدر القابل فلا يتكلم بما يعسر فهمه وحصوله ويستعز
 علمه ووصوله فغن على رضي الله عنه وكرم وجهه حدثوا الناس بما يعرفون اريدون ان يكره اليه رسول
 برب له البخاري بقوله باب من ترك بعض الاختيار بخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في شدة
 ولما قبله مثله بقوله باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا
 وفي مسلم مرفوعا عن عبد الله رضي الله عنه (ما انت بحديث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا
 الا كان لبعضهم فتنة)

والا تشرق انوار اسرار بحث البحث بحق المحقق في قلب رفيع عناية الاعانة والتمهيق
 لمعانى الامعان لمعان عور العوض المحقق بدقة النظر الطائيد الصائب الصافي
 وقوة الفكر الصادق الصالح الاوصاف بالانصاف بلا حصة المحافضة على امانة التاصيل الاصيل



وتفصيل التخصيص وتحسين التخصيص في كيفية الغوص واستخراج حبايا وحفايا الافهام
بقوة العارضة السالمة من المعارضة وتعرف التصرف بدون تحريف لتوضيح الصواب من الخلل والخلل من الحرام
فقد قيل الابرار والابرار ميزان للافهام: يعاجل حال واحترام لشعرها بالتثبت والادب
مع محررها ومحررها وسبقها حسب المقام ففيه مزال الاقدام للذي مازال معه عليها فيها اقدام
الامن وفقه الله وثبته من قوام الاقوام: وكلم من عايب قول لا يحيا وآفة من الفهم السقيم
فلا يعقل بسبق الاما حقة وتحققه: وانقته وتيقنه: بوضوح وصحة مبنى ومعنى وانتقاله خالصا من اجل
او نقله ممن يثق به علماء وعلماء وورعا من خاصة خلاصة العقول ففهم علم على سيرة
ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم [وفي الحديث (خيركم من ذكركم بالله رويته
وزاد في علمكم منطقته ورغبكم في الآخرة علمه)

رائعاً تحل الخصمية والمعرفة واليقين في قلوب الرحماء الصائدين المكتملين
برود مدد مورد المدجالي غين رمد عين العبي والعصى الجالب لسر النظر في سر حقه وهرايما
انما يحشى الله من عباد له العلماء: المعهودين والعهود دين والموعودين وعدا
وعدا صدقا وعهد حقا وعدا جرحا وعرفا: في ضمن اشارته بشارة فوجد عبادا من عبادنا
آتياء رحمة من عهده نأملناهم لغيرنا علما: فيقدر الاستعداد يقع الاستعداد وحسب التخليج والتحلي
فيلتحق ويحقق بانظام ذمام رشاد اصداد سواد افراد السعداء:
بفطنة فيه فتيه آمنوا برهم وزدناهم هدى سائرا سالكا بالابتهاج الوهاج
منهاج سبل قبل المخلص المتخصصين العالمين الحاملين لرعاية
رعاية عناية عناية راية آية ومواهب قول الامم دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان من المصلين
الرافعين للواد رواد ولاداء املاء آلاء انباء بنا وانباء صافي السيرة صالحى السيرة

برمز كنز عر بديّة هداية دراية اية هذه بسبيلي ادعو الى الله على بصيرة
 والمحزّن على سبيلهم مصيب وسبيلهم فهم ونصيب في نصير مصر سير اثبت حيث
 حديث ان الله تعالى عند كل يدعة كيد بها الاسلام واهله ولما صالحاً
 يدب عنه ويتكلم بعلا فاته فاعتنوا حضور تلك المجالس وولوا على الله وكفر بالله كليل
 ولكن دايباً دايباً داعياً للنفقة في الدين هادياً بادي بالنفقة للنفس والاهل والبنين
 ليكون بحول الله من المؤمنين الامنين في غمار استثمار الثمار وانذر عشرتك الا فرس
 وسباق سباق مساق من صار رضيعاً في اثناء ثناء وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة
 وكان عند ربه مرضاً من اتى بعض المتبعين الراعين المحاسن بسير انهم كانوا يسارعوه
 في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ويتحذرون من امرنا
 انفسكم واهليكم نارا بائس قال فقال القيام بما عهد اليها بارشاد وامر
 اهلك بالصلاة واصطبر عليها وتشد المراقبة على جمعية ومن في معيته
 محريت كلكم راع وكلكم مشول عن رعيته

فينفع بحول الله كلامه ويرتفع ملاه ويوثر وعظه كذا او بعضه
 فلا يطيش سبهم ولا يطير فهم حتى يظهر ظلمه وضيم وهفمه وذند رحمه
 الى حديث اسد الناس عزا با يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه
 بعبد الله وعبد العبد المتق من المنشئين الامر والناهيين بدون انتمار
 المقصود في امرهم عظم خطية الا والله عز وجل سائله عنكم ما اراد به
 مع رفع جرح جرح التجري بالجرى في ميدان متابعة النفس والهوى
 خستة من خطر خبر اجر بالمباركة والسابقة الى الفتوى خستة من خطر خبر اجر بالمباركة

وكمال التقوى من مضرة ومذلة ومزلة القوة والحول التي حال معزة ومبرة
 ومسرة ذي القدرة والطول والتعري من معزة لباس لباس البلوى
 وشعار عار عدوى الدعوى: الموجهة للدمار والشتار: المشار إليها حديث
 ثم يظهر قوم يقول من أقرأنا ما علم منا من أفعه منا إلى أن قال أولئك منكم من
 هذه الأمة وأولئك هم قود النار: ومن أشد فتنة العالم بين العالمين الرياء:
 فهو الشرك الأصغر وصاحبه موقوف بين الأصفياء: ففي الحديث من تعلم
 علما ما يتبغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
 وأشد ما في هذا الباب حديث مسلم في الثلاثة الذين أول من تسعرت بهم النار فيه كفاية للأولياء
 ومنه المرآة فليست هذه العاقل التي الورى ففيه محنة السخاء بين الورى:
 وفي الحديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجحيم ثم قرأ صلى الله عليه وسلم
 ما ضربوه لك إلا جدلا وفيه [ابغض الرجال إلى الله إلا الذين وهم] وفيه كفى
 بك اثما أن لا تزال فاحصا: وفي منشور الحكم: وما تور الكلام: إذا رأيت الرجل حجابا
 ماريما محجبا بنفسه فقد كنت خسارته والعياذ بالله
 والمراد الذي عليه المدار في هذا المقام خلاصة المقال هو اقتناء سر الاخلاص الذي
 هو روح صور الاعمال: وأساس اجتهاد ثمة الاخلاص: وروح سير العمل: وحرز
 عز الخواص: من اقتناء الوسواس واختلاس الخناس: ونتيجة الكمال بالتدريج بحسن
 حصن الأمان للفوز بكثرة الأمان من مزرعة عهد وفد وفدان عبادي لیسرا عليهم سلطان
 فيسير مصر بصر غير مشبه: ويسير مصر بصر غير مشبه: بذوق لسوق لسوق
 ومن يومئذ بالله بعد قلبه أفن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه

مستبها متنزها عن النقايس والحسائس مترفها مترفها الى الخالد من صالح الاعمال والخصايس
والعالي في الخالي من سواد الشوائب الخالص

وذو النفس الالوية يربأ بها عن سفاسف الامور ويخرج الى معالم كبرياتها لمعانيها
وذو الهمة الدينية يابى اللطائف والمعارف ويانف من موجبات الاجور ويخرج الى معاد^ت
وفرا الرضا عن النفس من ارض مرضي اللبس وفي الحكم اصل كل معصية وغفلة
رثم الرضا عن النفس واصل كل يقظة ^{طاعة} وعفة عدم الرضا عنها فلان تلتج حيلة
للراضي عن نفسه خير من ان تصح عا لما يرضي عن نفسه فمن الله ما خفي وما أبد^ا
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكني منكم من احدا ابدا

وهيث ان من شروط صادق الصيحة الصمحة " اخلاص صالح النصيحة "

والاجمال للاعيان فيه جمال والتفصيل في بعض الاحيان به الكمال
فمن الاول وما يكتمى المفتى بناية واحدة تحقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم فهي كافية كفاية بالمرأ^ة
ومجرب واحد تحقوله عليه الصلاة والسلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت والعاجز من اتبع نفسه ^{هوها} وتنى على الله الاماني ففيله اصابة المرامي

ومن الثاني اذا تشوفت النفس لعود صعود صرح قواعد الماني وشهود
جهود الاشراف على روح مشروح لشواهد من تختص مختصر التفصيل لتحسين
وتحسين التحصيل ثابجاز انجاز التلاصيل واجبات الجادة على الوجه الاصيل

فاني اوصي نفسي ومن يقف عليه من ابناء جنسي بعد تصحيح مقام التوحيد
بالقيام فله وله وعليه ذوقا وحالا وعملا ومقالا حسب المطلب فهو الركن الوحيد



والرجاء من الله ان يثبتته عليه حتى يرجع سالما به اليه وبعد القيام ~~في~~ المفروض
 من الطاعة حسب الاستطاعة باربعة اشياء ففيه بفضل الله
 سعادة الدنيا والدين وصلاح الدارين ولما كان التخلي مقدم صديقا وشريكا على التخلي
 فأولها اجلال الكرام لدى الجلال والاكرام بالخشية والرهبة والاحترام ^{عنه} مجاوزة الحدال المحرم
 بالتمتره عن الاناس لحديث اتى المحارم تكلم عن الناس ثم قيام ما تيسر من الليل ففيه حياة القلب
 وروح الروح والتمسك بالقرب والتجلى بخالص الفروج وفي التضريل من كلام ربنا الجليل
 امن هو قانت آتاء الليل صاحبا وفائيا يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل
 يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون وفي الحديث [عليكم بقيام الليل فانه دابة الصالحين
 قبلكم ومقربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد]
 ذلك فغنى لو لا المناجاة بالاسم الحار ومجالسة الاخيار لما احترت البقاء وفي هذه الدار
 وعن الجسد في آخر قصته وقصته في الاثر وما نفعنا الا ركبعت كنا نركعها في الصبح
 ثم قراءة القرآن بالتدبر وتلاوة آياته بالتبصر كل يوم بالترقيق والترتيب والتعمق بالتفسير
 وفي التضريل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل مذكّر - قرآن انزلناه اليك مبارك ليذبرا
 آياته وليذكر اولوا الالباب - قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
 وهدى ورحمة للمحرفين - وكل من آية تستوقف الالباب وتخرج الطلاب من الباب
 وتخرج لهم خلاصة الباب من فضل فضل رب الارباب فباي حديث بعد الله وآياته
 يؤمنون ثم دوام ذكر الموت ففي ذكره رفعة الاشياء ومعرفة الانبياء
 وفي الحديث قيل يا رسول الله من اسفل الناس قال المرهم للموت ذكر واحسنهم
 له استعدادا وفيه ان هذه القلوب تصدأ قيل يا رسول الله وما حيلوها



قال عليه الصلاة والسلام كثرة ذكر الموت وقراءة القرآن وفيه
 ان النور اذا دخل القلب انشرح وانفسح قيل وهل لذلك من علم يعرف
 قال نعم التجافي عن دار الغرور والاناة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله
 فيجعل الموت نصب عينيه وليعلم علم حضور ان الله في كل برهة ناظر اليه ويطالع عليه
 في جلوسه وقيامه وخافيه ^{بما} حفظ حفظ وما تكون في شأن وما استلوا منه من قرآن ولا
 تعلمون عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه فامض بحول الله والمخلة وضمن ما يجره
 يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

وبذلك يكون بفضل الله قد جاز المقارنة حقاً وحاز (الاجارة) صدقاً وقام بمقام
 سرهقه المراقبة وكفى شراً انتقام عقبة المعاقبة وسوء عتبة المعاينة بحسن العاقبة
 وارتفعت عنه رتبة المشاهدة في الشافهة برتبة المتابعة في المجاهدة للثابتة
 وكان في طبيعة صالحى العمال بخالص صالح الاعمال وتوج ^{بجود} بجاهة الحال وبهجة الكمال
 واحرز بحمد الله الرضا التام وفاز بفضل الله بحسن الختام حرره بقلمه مرفيه
 الراجى من الله نفعه ونفع ناظره بما فيه بالجميل بما يشته وترى ما ينفعه
 صالح بن الفضيل التومنى المدرس بالمسجد النبوى عاملة الله باصلاح حاله
 الدنىوى والاخرى والحسن والمعنى وهو وان لم يكن منفجاً كما ينبغي لكثرة
 الشواغل والشواغب فالعبرة بالبوطن والمقاصد والله يرزقنا الاخلاق
 في كافة المواطن والموارد وحسن المتابعة في الاقوال والافعال لحاتم
 الرسل الكرام ~~صلى الله عليه وسلم~~ عليه وعليهم الصلاة والسلام والى خير المطالع
 سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
 سبحانك رب العرش عما يصفون وبسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 في عرفة ربيع عام الفين وخمسين وثمانمائة